وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة د. مولاي الطاهر سعيدة

كلية الآداب و اللغات و الفنون

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس

تخصص لسانيات عامة

بعنوان :

الأخطاء الإملائية في كتابات المتعلمين

– التعليم المتوسط نموذجا –

إعداد الطالبتين:

حاكمي نادية

لازيدي فايزة

إشراف الأستاذ:

د. زحاف الجيلالي

لجنة المناقشة

الأستاذ:د كريم بن سعيد.....رئيسا

الأستاذ:.د.زحاف الجيلالي..... مشرفا و مؤطرا

الأستاذ:د. دين العربي..... مناقشا

السـنة الجامعية :

2018-2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

الحمد لله الذي وفقنا وأعاننا لانجاز هذا العمل وما كان توفقنا لولا توفيقه وفضله علينا.

نتوجه بالشكر الجزيل والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل ، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور: زحاف الجيلالي الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه.

وإلى كل من قدمنا لنا نصيحة أو ملاحظة أو خدمة من قريب أو بعيد.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق وكان لي ذرع الأمان و وجهني إلى طريق الخير، إلى من لم يبخل عليا بشيء طوال حياته ،أبي العزيز تاج حياتي.

إلى الحب الثابت الذي لا يتغير إلى من ربتني وأحاطتني بحنانها أمي الغالية التي جعل الله الجنة تحت أقدامها نور عيني أتمنى لها الشفاء العاجل والعمر المديد.

إلى أملي وسندي في الحياة التي وفرت لي متطلبات النجاح أختي نوال.

وإلى كل إخوتي. مراد وخلف الله وعمار وسمير وأختي وأبنائها الكتاكيت.أيمن وإبراهيم وزوجها عبد القادر.

إلى صديقاتي الأعزاء: رشيدة. وخليدة. وخديجة. وسمية. وإلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل ولو بكلمة تشجيع فلكم مني جميعا كل الشكر والاحترام والتقدير.

نادية

إهداء

أهدي ثمرة عملي وجهدي إلى منبع الحنان والحب التي أنجبتني إلى هذه الحياة والتي كانت تمنح لي يد العون وإلى التي كانت ولا زالت أغلى وأحلى كلمة نطقت بها " أمي الغالية العزيزة "

وإلى أمل حياتي ونور قلبي الذي أنار لي دروب الحياة وكان لي السراج المنير أبي العزيز أطال الله في عمرهما، فلهما جزيل الشكر على ما علماني من صبر وتحمل للمشاق فلي أن أنحني ساجدة تحت قدميهما وتجلهما.

الى جميع الاقارب الذين وقفوا إلى جانبي.

إلى كل من ساندوني في الحياة أخواتي العزيزات لامية ، ستي ، هاجر ، زينب ، رجاء ، ربى إلى الأخوات اللواتي شاركتني في خوض هذا العمل من أوله إلى آخره وإلى من تقاسمت معهن الغربة وعناء البعد عن الأهل، إلى من كان سبب في سعادتي : بولال زينب ، عنتري شافية ، عنتري مختارية ، رشيدة وياسمين وخولة.

إلى الأستاذ الدكتور الذي اشرف علي في هذه المذكرة وساعدني كثيرا " زحاف الجيلالي " وكان نعم الأستاذ ونعم المشرف.

إلى من ساعدوني في كتابة المذكرة .الطيب وعبد الله ولهم جزيل الشكر.

كما لا أنسى الإخوة والأصدقاء الذين شاركوني في رحلة الحياة الجامعية.

وفق الله كل من يسعى للنجاح.

فايزة

مـــدخـل

اللغة العربية لغة القرآن الكريم والذي نزل بلسان عربي مبين وهي الوعاء الذي يحمل الفكر،وهي أداة التواصل والتفاهم بين الناس،وهي التي تنقل العواطف والأحاسيس كما أنها وسيلة التخاطب بها ترتبط الأمة وتتلاقى وتتوحد،ومن أهم أدوات التأثير والتشكيل الثقافي كما أنها من النعم التي أنعم الله بها عباده.

فاللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضه،ونشأة في شبه الجزيرة العربية بعيدة كل البعد عن اللغات الأخرى وهي من أعظم اللغات قدرا،وأعلاها شأنا،وأجدرها بالبقاء.

وقد كان القدماء يهتمون بلغتهم ويعتزون بها ويتفانون في خدمتها والحرص على سلامتها فوضعوا لها قواعد وأسس تعممها من اللحن وتصونها من الخطأ و الفساد الذي يسيئ إليها وقد يذهب بعضهم "إلى أن البنية الصرفية في اللغة العربية تميزت بتنوعها إذ نجد أن كل صيغة صرفية متخصصة لدلالة معنوية وهي موزونة بقوالب فكرية،فكل وزن له معانيه الخاصة بمعنى الفاعل والمفعولية والمكانية"[1].

انطلاقا من هنا فإن المحافظة على اللغة واجب ديني لأن اللغة أنزل بها القرآن الكريم وإصلاحها من الأخطاء والأغلاط هدف نبيل.

وللغة فروع متعددة ومن هذه الفروع الإملاء،وهو أول تدريب على الكتابة الصحيحة،فهو يكشف قدرة المتعلم على التميز بين الأصوات اللغوية المتشابهة رسما،ونطقا،**مثل الصاد والسين،والظاء والضاد**،فأي تغير في حركة أو حرف في اللغة العربية يغير المعنى،وعدم وضوح الفكرة والذي يجب إعطائه الأهمية البالغة.

ولقد انتشرت **ظاهرة اللحن** منذ بداية الفتوحات الإسلامية،حيث اختلط العرب بالعجم انتشر الخطأ رويدا،وتعددت في عصرنا الحالي سارت على الألسنة حتى عدت قواعد لا تقبل الاقتراب منها فضلا عن مناقشتها وبيان جلية الأمر فيها إنما يقلق أصحاب اللغة العربية

[1]–محمد مبارك،فقه اللغة وخصائص العربية،بيروت،1972،ص285.

من أخطاء شائعة تنبه إليها العلماء القدامى فقد جفت أقلامهم فيها كتب ومخطوطات كافحوا من خلالها عن اللغة العربية،رغبة منهم في صونها **حسب قوله تعالى:**" إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ" (سورة الحجر،الآية 9)[1]،ومراقبة ألسنتهم وتسجيل ما يسمع من كونها بهدف دراستها وتقويمها وتصنيفها في مدونات خاصة توضع بين أيديهم ليعرفونها وسميت ("**كتب اللحن العامة**") وما لبث أن تنبه رواد حركة تنقية اللغة إلى متابعة اللحن عن طبقة خاصة من العلماء والأدباء فأحصوا عليهم كثيرا من العثرات التي تكفي لتكون مسوغا لوضع تصانيف خاصة من العلماء والأدباء فاحصوا عليهم كثيا من العثرات التي تكفي لتكون مسوغا لوضع تصانيف خاصة بما سميت ("كتب لحن الخاصة") إن هذين النوعين من المواصفات اللغوية استمرت عبر القرون دون انقطاع إلى أن شكل ظاهرة فريدة في حركة التأليف عند العرب،فقد بلغت حدا من الكثرة جعلها صنفا خاصا فقد اق التأليف في بعض العلوم"[2].

ومن هنا نتطرق إلى:**ماهية الخطأ؟**

ويقال الخطأ ضد الصواب ففي قوله تعالى: ﴿أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ (سورة الأحزاب الآية 05)[3] .

فالخطأ لم يتعمد والخطأ ما تعمد،أخطأ يخطئ،إذا سلك سبيل الخطأ عمدا وسهوا

ودجال:خطئ بمعنى أخطأ وقيل خطئ إذا تعمد وأخطأ إذا لم يتعمد ويقال:" لمن أراد شيئا ففعل غيره وفعل غير الصواب"[4].

خطئ ، تقول:خطئ فلان خطئا بكسر فسكون من باب علم إذا أذنب على غير عمد،كما في المصباح والاسم(**الخطيئة**)على (فعلية) ول كان تقلب الهمزة ياء؛فتكون مع الياء الأخرى ياء

[1]–سورة الحجرات:الآية 09.

[2]–محمد صاري حمادي،حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث،ص15–16.

[3]– سورة الاحزاب :الآية 05.

[4]– محمد ضاري حمادي،حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث،15–16.

مشددة والجمع (**خطيئات وخطايا**)كما تقول:(**الخطأ**) والاسم(**الخطأ**) بفتحتين ويقصر فيقال:(**الخطأ**) وقليل (**خطئ**) إذا تعمد الخطأ فهو خاطئ والخطأ إذا لم يتعمد فهو مخطئ.[1] .وفي الحديث:"**رفع عن الأمي الخطأ** والنسيان وما إستكرهوا عليه" وتقول أخطأت في المسألة (وأخطأت الصواب)

الخطأ:اصطلاحا

تعددت تعاريف الأخطاء بين القديم والحديث:

فالخطأ قديما:مرادف اللحن موايز للقول:"في مكان تلحن فيه العامة والخاصة".[2]

ويعرفه كمال بشير بقوله:"الخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص،ومن شاكلتهم من المعنين باللغة وتصورنا لما خرج عن هذه القواعد أو ما انحرف عنها بوجه من الوجوه بعد لحن أو خطأ وما سار على هديها وجاء مطابقا لمبادئها فهو الصواب".[3]

ويقال أنه:"بالأضداد تعرف الأشياء،فالخطأ هو مقابل الصدق والصواب والخطأ والعلم واليقين"[4]، والخطأ عائق استمولوجي يحول دون تقدم المعرفة العلمية،وبناء اليقين المنطقي الصحيح،ولا سيما إذا بني الخطأ على الظن والوهم والافتراض والاحتمال والاعتقاد والرأي الشخصي دون احتكام المقاييس النحوية العلمية الصحيحة.

وهذا ما أشار إليه عارف كرخي يرى:"أن الخطأ انحراف عن قواعد لغوية تستخدم في الأغلب الأعم وذلك من خلال قواعد النحو كالإعراب أو استعمال الكلمات في غير موضعها."[5]

---

[1]- محمد ضاري حمادي،نفس المرجع،ص.17

[2]–ابن منظور،لسان العرب،دار الكتب العلمية،بيروت،مجموعة 1،مادة الخطأ،ص .180

[3]–صلاح الدين زعيلاوي،معجم أخطاء الكتب،ط1،2006 ،ص.167

[4]–فهد خليلي زايد،الاخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية،ط1، 2009،ص.77

[5]–كمال بشير،اللغة بين التطور وفكرة الخطأ والصواب،مجلة اللغة العربية المصرية،القاهرة،1988–ج62، ص.135

أما نايف خرما فيري"أنه ما تجاوز قاعدة من قواعد اللغة في مستوياتها النحوية والصرفية والدلالية."[1]ويرى جميل طيبان:"الخطأ هو عدم إتباع القاعدة والتقصير فيها المفروضة علينا سواء كان من الناحية الخلقية أو العلمية أو الفنية أو المنطقية،وبالتالي مصطلح الخطأ هو تجاوز،أو انحراف قاعدة من قواعد اللغة في مستوياتها الصرفية والدلالية والنحوية.[2]

بعد أن تعرضنا إلى مجموعة من التعاريف للخطأ نجد أن لكل كاتب أسلوبه أو وجهة نظر خاصة،فمن خلال التعاريف نستخلص أن مصطلح الخطأ تعددت تعاريفه.

حيث اصطلاح العرب عليه قديما باللحن وهو مرادفه،فالفرق بين الخطأ واللحن يكمن في أن اللحن ظهر نتيجة اختلاطهم بالأعلام ولا يكون إلا في اللغة(القول) أي سفاهة بين العامة من الناس والخاصة منهم،في حين أن الخطأ قد يكون في اللغة أو الفعل ذلك مشافهة وتدوين فاللحن صرف الكلام عما كان عليه،حيث بدأ يشيع في عصر دخلت فيه طوائف من غير العرب إلى حواضر أو بعض بواديهم.

فوصل الأمر بهم إلى اللحن في القران الكريم مما اعتبر خطرا يمس بسلامة اللغة وانحرافها أضف إلى ذلك فالخطأ هو عدم مطابقة الحكم مع الواقع أو عدم انسجام الفكر مع ذاته ومع الواقع على حد سواء،ويعنى هذا عدم تطابق أحكام العقل أو الفكر أو الذهن وتصوراته مع ما يقابلها من الأشياء الخارجية.[3]

وفي الشرع الإسلامي قال الله تعالى(("قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (28)"))[4]

وقوله(("وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا (32)"))[5]

---

[1]- دلال بن عطا الله،الأخطاء النحوية،كتابات تلاميذ سنة أولى متوسط،مذكرة تخرج جامعة قاصدي مرباح،ورقلة،2013-2014-ص07.

[2] – دلال بن عطاالله،نفس المرجع،ص08

[3] – جميل حمداوي:بيداغوجيا الاخطاء ،المغرب ط 1،2015،ص.07

[4] – سورة الزمر،الاية،28

[5] – سورة الفرقان: الآية .32

قال تعالى﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لاَّ يُبْصِرُونَ﴾ (17)[1].

وقوله أيضا ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (9)[2] .

قال البخاري في صحيحه :"حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى الملكي حدثنا حيوة حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث،عن ياسر بن سعيد بن أبي قيس مولى عمرو بن العاص،عن عمرو ابن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعني أن الخطأ منذ طبيعة الإنسان ويعني هذا أن المشرع الإسلامي يحث على الاجتهاد و ينظر إلى الخطأ العلمي من زاوية إيجابية وغالبا ما يعني الخطأ في المجال التربوي إيجابية المتعلم المتعثرة عن سؤال أو تعليمية ما أو هو ذلك السلوك الذي يقوم به التلميذ أو المتدرب ويكون غير متلائم مع المطلوب أو تعليمات الوضعية السياقية بمعنى أن الخطأ هو ذلك الجواب الذي لا يتطابق ولا يتناسب مع التعليمات أو الأسئلة التي تذبلت بها وضعية ما[3].

إنها مسألة تعليمية ملازمة للإنسان وهو ينتقل من حال إلى حال في تعلمه وتعليمه،وعلم النفس التربوي يعطي للمسألة أهمية قصوى.

التعلم بالخطأ:

لقد أصبح الخطأ في منظور تعليمية اللغات الحديثة مؤشرا هاما لفهم عملية اكتساب اللغة،فلم يعد يدل على الفشل والضعف بل أصبح علامة على تطور ونمو لغة المتعلم وهذا ما أدى إلى تركيز دراسات بعض الباحثين على تحليل أخطاء المتعلمين[4].

---

[1] – سورة البقرة، الآية 17

[2] – سورة الحجر،الآية 09

[3] – البخاري:صحيح البخاري،الباب 21 باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ،ط1 ،2002، ص.08

[4] – حورية بشير:المكتوب في المدرسة الأساسية الجزائرية،تحليل إنشاءات تلاميذ الطور 2 دراسة وصفية تحليلية طويلة ،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجيستر،كلية آداب واللغات،قسم اللغة وآدابها ،جامعة الجزائر 2001، 2002، ص05.

مقـــدمـــة

مقدمة:

اللغة العربية لغة القرآن الكريم الذي نزل بلسان عربي مبين، واللغة السليمة أداة تواصل والتفاهم بين الناس، ووسيلة الفهم،والرباط القومي لوحدة الأمّة العربية، فاللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وللغة فروع متعددة ومن بين هذه الفروع : الإملاء وهو أول تدريب على الكتابة الصحيحة، فهو يكشف قدرة المتعلم على التمييز بين الاصوات اللغوية والمتشابهة رسما ونطقا مثل : الصاد، السين، الظاء، الضاد، فأي تغيير في الحركة أو الحرف في اللغة العربية يغير المعنى، وعدم وضوح الفكرة، والذي يجب إعطائه الاهمية الباغة، وقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي لدراسة الإملاء دراسة وصفية تحليلية للأخطاء، ومن الأسباب التي دفعتنا إلى غختيار هذا الموضوع هو إفتقار المادة إلى المزيد من التطبيقات والتسهيلات ورغبتنا الكبيرة في تدريس التلميذ، ومعرفتنا لمدى استيعاب تلاميذ اللغة العربية وفروعها خاصة مادة الإملاء، حيث اعتمدنا على المراجع الخاصة بتدريس اللغة العربية منها : لفهد الخليل وآخرين ، أما الصعوبات التي واجهتنا في هذا الموضوع وانحصاره على الإملاء دون بقية فروع اللغة الأخرى، والتي يرتبط بها الإملاء مثل : القراءة والصرف والنحو إضافة إلى ذلك قلة المصادر وضيق الوقت، أما فيما يخص الإشكال الذي يطرح نفسه هو :

ما هي الأخطاء الإملائية وما هي الأسباب ؟.

حيث قسمنا البحث إلى ثلاثة فصول ، يمثل الفصل الأول الجانب النظري والذي تناول مفهوم الإملاء وطرق تدريس الإملاء وأنواع الإملاء وكذلك صعوبات الكتابة العربية ومراحل تعليم الإملاء.

أما الفصل الثاني تطرقنا إلى مفهوم الأخطاء الإملائية وأسبابها وعلاجها ، وكذا المهارات التي ينبغي ربطها بالإملاء ، والعوامل التي تسهم في تحسين الإملاء ، واقتراحات وتوجيهات للتلاميذ والمعلمين.

والفصل الثالث يمثل الجانب التطبيقي من البحث ، فتناول الدراسة الاستطلاعية لمؤسسة الأمير عبد القادر، واستخراج الأخطاء الإملائية وتحليلها من خلال ملاحظتنا لشرح الأساتذة وإجابات التلاميذ ، وتصحيحنا لأوراق التعابير التي أنجزها التلاميذ ، ثم محاولة البحث عن أسباب ارتكابها لنصل في الأخير لاقتراح بعض الحلول ، وتقديم بعض التوجيهات التي تساعد على تخطي الصعوبات وإيجاد الكتابة الصحيحة.

الفصل الأول : الإملاء

1- تمهيد.

2- مفهوم الإملاء.

3- طرق تدريس الإملاء(القديمة/الحديثة).

4- أنواع الإملاء.

5- صعوبات الكتابة العربية.

6- مراحل تعليم الإملاء.

7- أهداف الإملاء.

8- أهمية الإملاء.

تمهيد:

الإملاء نظام لغوي يستخدم كوسيلة لاختبار قابلية تعلم لغة من اللغات ، فالإملاء يساعد في التفريق بين الأصوات اللغوية وحدود الكلمات والتراكيب والجمل وفي ترجمة الأصوات إلى رموز كتابية ذات معنى ويكسب الإملاء المتعلمين صفات تربوية نافعة ، فيعلمهم التمعن،ودقة الملاحظة ، ويربي فيهم قوة الحكم وقبول النقد،كما يعودهم الصبر ، والنظام والسيطرة على حركات اليد ، والتحكم في الكتابة والسرعة في الفهم ، والتطبيق السريع للقواعد الإملائية[1].

بالإملاء تربى الأذن على حسن الاستماع والإنصات وتساهم في الإنصات المتشابهة من حيث المخرج والأداء ، وهدا يساعد المتعلمين على تكوين وتحصيل ثروتهم اللغوية وتسهل عليهم عملية التعلم ، وتعينهم على تقليل وتجنب الأخطاء الإملائية.

فدرس الإملاء نشاط وظيفي مرتبط بالأنشطة التحريرية ، يحقق المنفعة للمتعلم ، إذ يتناول فيه ظاهرة واحدة وهي الكتابة السليمة والتي يتدرب عليها حتى يستوعبها ويتعود عليها، ليصل في نهاية التعليم الابتدائي إلى إتقان أغلب المهارات الإملائية مثل: المد والتنوين،الألف اللينة والهمزة ، التحكم في استخدام علامات الوقف.

وعليه لابد من توضيح بعض المصطلحات ذات علاقة بالموضوع ومن هذه المصطلحات المتعلقة بالبحث ما يلي:

[1]-عبد الرحمان الهاشمي: تعليم النحو والإملاء والترقيم،دار المناهج للنشر والتوزيع،الأردن،2008، ص 181.

الإملاء

مفهوم الإملاء:

لغة: قد جاء في تاج العروس: أمله قال له فكتب عنه،وأملاه كأمله على تحويل التضعيف،وفي التنزيل: ﴿ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ ﴾[2] (سورة البقرة: الآية 282).

– وهذا من أمل،وفي التنزيل أيضا﴿فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلا﴾[3] (**سورة الفرقان**: الآية 05).

– وهذا من أمل، وقال القراء:"أمللت لغة الحجاز وبني أسد،وأمليت لغة بني تميم وقيس.يقال أمل عليه شيئا يكتبه وأملى عليه، فنزل القرآن باللغتين معا"[4]

– وجاء في فاكهة البستان:"أمليت الكتاب إملالا ألقيته عليه"[5]

– أمل المعلم على طلابه مادة الدرس بمعنى:تلا مادة الدرس عليهم ليكتبوها في كراسهم.

والإملاء هو الإملاء على الكاتب[6]

– كلا أن هذه الأساليب كان لها مساوئ من حيث عدم قدرة التلميذ على التمييز بين الحروف المتشابهة رسما ومخرجا والضعف الشديد في القراءة والميل إلى تتبع حروف الكلمات بالأصابع[7]

---

[2]– سورة البقرة:الآية (282).

[3]–سورة الفرقان: الآية (05).

[4]–الزبيدي محمد مرتضي:تاج العروس،منشورات مكتبة الحيلة،بيروت،المجلد الثامن،ص120.

[5]–البستاني عبد الله البناني:فاكهة البستان،المطبعة الأمريكية،بيروت،1930،ص1385.

–الخليل بن أحمد الفراهيدي:كتاب العين،تحقيق،مهدي مخزومي إبراهيم السمرائي،دار مكتبة الهلال،بيروت،المجلد [6]الثامن،ص345.

[7]–فهد خليل زايد،الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية،دار اليازوري،ط2009،01، ص 276.

اصطلاحا:

تعددت المصطلحات التي تدل على الإملاء(كالرسم والخط والهجاء والكتابة والكتب وتقويم اليد والكتاب)[8].

كما يطلق عليه أيضا هو تصوير خطي لأصوات الكلمات بمعنى أن التلميذ أو على الأرجح القارئ يمكنه أن يكتب الكلمة تبعا لصورتها التي نطقت بها،وهو الرسم الصحيح للكلمات وذلك وفق قواعد وأصول متعارف عليها.

"وبالتالي هو تحويل الأصوات المسموعة والتعبير عنها برموز مكتوبة تترجم ما يدور في ذهن الإنسان،وما يتبادله مع الآخرين من حديث لأجل الرجوع إليه عند الحاجة والقدرة على الاحتفاظ به من زمن إلى آخر"[9] .

– ويبقى مفهوم الاملاء واحد ليدل على "رسم الحروف وترتيبها في الكلمة بما يتناسب مع قواعد اللغة" [10]،إذن فهو فرع من فروع اللغة العربية يبحث في صحة بناء الكلمة من حيث وضع الحروف في موضعها حتى يستقيم اللفظ والمعنى لذلك قيل عن الاملاء:بأنه طريقة كتابة كلمات اللغة كتابة صحيحة،وأنه يعد من أبعاد التدريب على الكتابة في إطار عمل المدرسي ومقياس دقيق لمعرفة مستوى التلاميذ الكتابي خاصة والتعليمي عامة[11] .

– وتمثل قواعد الإملاء" القانون الذي ينظم اللغة المكتوبة"[12] الأمر الذي رفع من شأن الإملاء وجعله لا يقل أهمية عن علمي النحو والصرف لأن كل هذه الفروع الثلاثة تتفق حول نقطة واحدة وهي المحافظة على اللغة بشكل أو بآخر.

---

[8] - **الحموز عبد الفتاح**:فن الإملاء في العربية،دار عمان للنشر والتوزيع،الأردن،ج1ط1، 1993،ص39.

[9] - **الحموز عبد الفتاح**:**المرجع السابق**،ص40.

[10] - غزي نبيل مسعد السيد:الخلاصة في قواعد الاملاء وعلامات الترقيم،دار غريب للطباعة والنشر،القاهرة،2000،ص21.

[11] - **فضل الله محمد رجب**:الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية،عالم الكتب،القاهرة،1997ط1،ص09.

[12] - إبراهيم عبد العليم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية،دار المعارف،مصر،1973، دط،ص193.

فإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية والاشتقاقية،فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية[13].

بمعنى: أن كل من النحو والصرف والإملاء يسعى إلى الحفاظ وصون اللغة من الخطأ،فالنحو والصرف من الناحية التركيبية والترتيب(الإعراب والاشتقاق).

– والإملاء من الناحية الشكلية بمعنى الصورة الخطية (سلامة الكتابة).

– وما يجدر الاشارة اليه ان هذه التعاريف تشترك كلها في كون الاملاء هو تحويل المنطوق الى المكتوب وفق قواعد متعارف عليها.

فالإملاء هو مقياس دقيق لمعرفة مستويات التلاميذ الكتابية وخاصة والتعليمي عامة،ويمكن لنا تمثيل الاملاء في المخطط الآتي:

أ ←——— الإملاء ———→ب.[14]

أي: الشخص(أ) يملي نصا،يستقبله الشخص(ب)،وليتم ذلك:

وصول الإملاء (أ) إلى (ب) تحدث العملية التالية:

إرسال ←استماع ←صوت ←معنى ←مكتوب

وذلك يفسر ب :أن الشخص (ب) يتلقى ارسال منطوق من الشخص(أ) ثم يتحول المنطوق الى معنى وبعدها يقوم الشخص(ب) بتحويل المنطوق الى كتابة.

[13] -مهدية بن عنان: مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستر"النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الاملاء،جامعة الجزائر(بن يوسف بن خدة). للآداب واللغات،2005، ص 22-23

[14] موسى حسن هديب:موسوعة الشامل في الكتابة والاملاء،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن،ط1، 2003، ص19-20.

طرق تدريس الإملاء:

دراسة الاملاء بالطريقة القديمة والطريقة الحديثة:

أ- الطريقة القديمة:

لم تكن طريقة تدريس الاملاء في القديم على الحالة التي هي عليها الآن،إذ كان الاملاء يمثل الهدف وليس الوسيلة التي تحقق أهداف معينة،فكان يقوم على أساس اختيار التلميذ في كتابة الكلمات المفرقة في الصعوبة،لذا كان نص الاملاء مركبا من الألغاز الكتابية والأحاجي التي ندر أن تعترض التلميذ في الكلام المألوف،كان الاملاء مجرد فحص للتلميذ،فلا يسعى الى تعليم قواعد معينة بل كان هو الهدف لذلك كانت تغلب على النصوص الاملائية الكلمات الصعبة والغريبة.

- ومن هذا النوع كانت قطعة الاملاء الشهيرة المسمات de Mérimée التي أمليت على الإمبراطور نابليون الثالث،فكانت أغلاطه خمسين غلطة بدل الغلطات الخمس التي راهن ألا يتعداها.

"المقصود الخطأ والأخطاء وليس الغلط والغلطات"[15]

وكان المعلم آنذاك يعمد الى أي نص من النصوص ويتخذه موضوع درس الاملاء دون شرح أو إعداد مسبق،"لذا كانت مادة الإملاء درسا اختباريا لاستعراض معلومات التلاميذ لا لتدريسهم نوعا معينا من الكلمات التي يجهلون كتابتها وإعطائهم القاعدة الخاصة[16]،لذلك كان المعلم في تلك الحقبة يتعمد اختيار النصوص التي تحتوي على الكلمات الصعبة،"وهكذا

[15]-أنظر دروس تطبيقية عامة،مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة،المديرية الفرعية للتكوين،(الجزائر،1972،1973).
عضاضة أحمد مختار:التربية التعليمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية،منشورات مؤسسة الشرق الأوسط
[16]-للطباعة والنشر،بيروت، 1962،ط02،ص297.

فإن تدريس الإملاء كان جافا غير مبني على قاعدة عملية أو نفسية ولذا فكانت نتائج التلاميذ ضعيفة وكانت الأخطاء تلازمهم[17].

– لم يكن المعلم يضع في اعتباره بأن التلميذ الذي لم يكن قدر الكلمة التي امليت عليه،مطلقا لن يتمكن من كتابتها صحيحة،وان تمكن من ذلك فإنه سيكون من باب الصدفة،لاشك أن الاطفال الذين كانوا يمارسون الاملاء على هذه الصورة المشوهة كانوا يصلون بمرور الزمن الى كتابة املاء صحيح،ولكن الفضل في ذلك يعود الى مواد أخرى،والواقع ان هؤلاء الاطفال تعلموا الاملاء عن درس الاملاء[18].

(ب): الطريقة الحديثة:

تنبني الطريقة الحديثة لتدريس الاملاء على معطيات علم النفس الحديثة وتسمى هذه الطريقة الجديدة بالطريقة "الوقائية" لأنها تقي الطالب من الوقوع في الخطأ أو من رؤيته،وتقوم على المبدأ التالي:

"لا تطلب من الطفل كتابة كلمة لم تعرض عليه،بل يجب أن يكون قد سمعها ورآها مكتوبة وتلفظ بها"[19] بمعنى أن المفهوم الجديد للإملاء يقوم على أساس الترتيب،وذلك بأن يتعلم التلاميذ كتابة الكلمات بعد ان يكون سبق وعرضت عليهم بصريا وتلفظوا بها ثم كتبوها يدويا.

فالإملاء إذا هو تذكر الكلمات من خلال السمع والبصر والنطق والكتابة وإذا كان الهدف من الهجاء تعليم التلاميذ الكتابة السليمة فإنه لن يتحقق هذا إلا بتدريبهم على الكلمات ثم يلي ذلك عملية الاختيار كما كان عليه الحال في الطريقة القديمة ليكون الاختبار عندئذ اختبار تعليم لا اختبار ذكاء ، فهذه الطريقة تقي وتمنع المتعلمين من الوقوع في الخطأ الإملائي.

[17] - عبد العليم ابراهيم:الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية في طرق التدريس،دار المعارف،القاهرة،ط14، ص 197-198.

[18] - عبد العليم ابراهيم: الاملاء والترقيم في الكتابة العربية،مكتبة غريب،ص 14.

[19] - عبد العليم ابراهيم، المرجع السابق،ص 16.

أنواع الإملاء : يقسم الإملاء إلى أربعة أنواع وهي:

– الإملاء المنقول، الإملاء المنظور، الإملاء الاستماعي، الإملاء الاختباري.

1/– **الإملاء المنقول** : ويطلق عليه أيضا تسمية النسخ وهو أن يقوم المتعلم بنسخ النص انطلاقا من كتابه ، أو من السبورة ، "فتسميته بالإملاء والمجاز"[20].

ومعناه أن ينقل التلاميذ القطعة أي الكلمة أو الجملة من الكتاب أو السبورة إضافة بعد قراءتها وفهمها وتهجي كلماتها هجاءا شفويا،وهذا النوع من الإملاء يلائم التلاميذ الذين في الصف الثالث من المرحلة الابتدائية ويمكن أن يمتد الى تلاميذ الصف الرابع كذلك[21].

– أما الصفان الأول والثاني من المرحلة الابتدائية ، فلا يخصص لها حصص للإملاء،وإنما يتصل الهجاء بالقراءة في هذين الصفين ، ويدرب الأطفال على القراءة والكتابة ما يقرؤون في وقت واحد ، بل إن تدريبهم على الهجاء ورسم الحروف والكلمات قد يكون في أثناء تدريبهم على الرسم ، أو في حصة الأشغال.

2/– **الإملاء المنظور**: في هذا النوع من الإملاء يمكن للمتعلمين النظر والتمعن والتدقيق في الكلمات المراد إملاؤها عليه ، حيث يقوم المدرس بقراءة الإملاء ، وبعدها يكلف بعض التلاميذ بقراءتها أيضا ويتم شرحها إن كانتا بعضها صعبة ، وبعد ذلك تحجب ويقوم المعلم بإملائها على التلاميذ ، وهذا النوع أرقى من النوع السابق كونه أكثر صلة بتجريد الكلمات ، وهو يلائم تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية ، ويجوز امتداده إلى الصف الخامس كذلك على حسب المستوى[22].

---

[20] -إبراهيم محمد عطا:تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر،مصر،ط1، ص 244.

[21] - عبد العليم ابراهيم:الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط4، ص197.

[22]- عبد العليم ابراهيم: **نفس المرجع السابق**،ص197.

3/- **الإملاء الإستماعي:** ومعناه أن يستمع التلاميذ الى القطعة (الكلمة أو الجملة)، وبعد مناقشتهم في معناها، وهجاء كلمات مشابهة لها فيها من الكلمات الصعبة، تملى عليهم، وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية وتلاميذ المرحلة الإعدادية[23].

بمعنى: أن هذا النوع من الإملاء قائم على أساس الاستماع بحيث يقوم المتعلمين بالاستماع والإنصات إلى القطعة الإملائية (الكلمة) التي يقرأها المدرس، ثم تملى عليهم ليسجلوها في دفاترهم.

4/- **الإملاء الاختباري** : فهو أشبه إلى حد ما بالإملاء الاستماعي ، وفي هذا النوع لا تشرح الكلمات ولا تناقش وهو وسيلة لمراقبة المعارف والمكتسبات السابقة.

- إذن فالغرض منه تقدير التلميذ ، وقياس قدراته ومدى تقدمه ولهذا تملى عليه القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء ، وهذا النوع من الإملاء ينبع مع التلاميذ في جميع الفرق لتحقيق الغرض الذي ذكرناه،ولكن ينبغي أن يكون على فترات معقولة حتى تتسع الفرص للتدريب والتعليم[24].

[23]- ينظر عبد العليم ابراهيم،نفس المرجع السابق،ص198.
[24]- عبد العليم ابراهيم، نفس المرجع السابق،ص 198.

– هناك من قراء إلى أنواع الامالي أنواعا أخرى وهي كالتالي:

الإملاء الذاتي المحضر،الإملاء الإستباري.

أ– **الإملاء الذاتي المحضر**: في هذا النوع من الإملاء يستثنى المملي،أي يقوم المتعلم بحفظ المقاطع الإملائية وبعدها يقوم بكتابتها دون النظر إليها ودون إملاء المعلم"حفظ القطعة من قبل الدارسين وكتابتها دون إملاء المعلم لها،ويغيب في هذا النوع أحد عناصر الإملاء هو المملي"[25].

ب– **الإملاء الإستباري**: هدفه كشف مختلف قواعد المختلفة التي تمكن منها المتعلم،اي كشف قدراته المعرفية السابقة ومدى إستوعابه وفهمه للقاعدة الإملائية وطريقة كتابة الكلمات،بالتالي يمكن تصنيف هذا النوع بأنه أرقى أنواع الإملاء.

– وفي هذا الصدد يقول"أحمد مدكور"....حاول بعض الباحثين تحقيق الوضع على التلاميذ،والاتجاه بالعملية وجهة تربوية صحيحة،فقسموا الإملاء الى:الإملاء المنقول،والإملاء المنظور،والإملاء الاختباري،ويهدف النوعان الأوليان إلى تدريب التلاميذ على هذه المشكلات.[26]

[25]- علي أحمد مدكور:
- أم الخير بوعيشة: الأخطاء الإملائية عند التلميذ في المرحلة الابتدائية،السنة الثالثة،مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة
[26]الماستر في اللغة العربية تخصص علوم اللسان،كلية الآداب واللغات والفنون،جامعة الجلفة،2016، ص21-ص22.

صعوبات الكتابة العربية:

تمهيد:

تناول الباحثون نظام الكتابة العربية منذ أقدم العصور ووجدوا أن هناك صعوبات تنطوي ضمن حيز هذا النظام وهذه الصعوبات منها ما يتعلق برسم الحروف العربية أو الحركات التي توضح على هذه الحروف سواء كانت في بنية الكلمات أو أواخرها،ومنها ما يتعلق بالنقط التي توضع على بعض الحروف،وفي ما يلي عرض لتلك الصعوبات:

1/- الصعوبات المتعلقة برسم الحروف: وتشمل الجوانب التالية:[27]

- اختلاف صورة الحروف باختلاف موضعه من الكلمة.
- حروف تبقى على صورة واحدة في أي موقع لها من الكلمة وهي:

  د.ر.ط.ذ.ظ.و.ز.

- حروف لكل منها صورتان حسب موقعها من الكلمة وهي:

  ب.ت.ث.ج.ح.خ.س.ش.ص.ض.ف.ق.ك.ل.ن.ي.

- حروف لكل منها ثلاث صور وهي:ك.م.
- حروف لها أربعة صور وهي:ع.غ.هـ.

[27]- **حسن شحاتة**: تعليم الإملاء في الوطن العربي،أسسه وتقويمه وتطويره، دار المصرية اللسانية،ط1، 1990،ص 155.

2/- وصل الحروف وفصلها : تتكون اللغة العربية من حروف يجب وصل بعضها وبذلك تضيع معالم الحروف داخل الكلمات فمثلا:حرف العين يكتب منفصلا(ع) ويكتب متصلا مثل(علي- بايع – معلم).

- وكذلك حرف الغين فنظام كتابة الحروف نظام معقد على الكاتب أن يعرف موضع كل حرف من الحرفين المجاورين له(ما قبله وما بعده).

3/- اختلاف النطق عن الكتابة: أن يكون رسم الحروف مطابقا لأصواتها حيث أنه ليس كل ما ينطق يمكن كتابته، ومالا ينطق لا يمكن كتابته لكننا نجد في العربية:

- كلمات تحوي أحرفا لا تنطق لكنها تكتب مثل: لكن-ذلك-طه.

- كلمات تحوي أحرفا تكتب على خلاف ما ينطق مثلا: رسم الألف اللينة.

- كلمات تحوي أحرفا تكتب على خلاف ما ينطق مثل: أولائك،اهتدوا.

مراحل تعليم الاملاء:

تنقسم مراحل تعليم الاملاء إلى أربع مراحل وهي:

- الاستعداد للكتابة والبدء في تعليم الإملاء والتوسيع في الإملاء.

- توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفاءات[28].

[28]-حسن شحاتة: نفس المرجع السابق،ط1، 1990، ص 156.

1- الاستعداد للكتابة: تستغرق هذه المرحلة عادة ما قبل المدرسة والهدف من هذه المرحلة هو توفير الخبرات والمرونة الكافية التي تنمي عند الأطفال الاستعداد للكتابة واتخاذ التدابير اللازمة للتغلب على النواحي الجسمية والانفعالية التي قد تعيق التقدم في الكتابة ويتم تكوين الاستعداد للكتابة عن طريق:

- تعلم رسم الخطوط في اتجاهات كثيرة ومختلفة،مع زيادة طول الخطوط.
- التناسق بين العين واليد حيث يكلف الطفل بمد الخط من منطقة إلى أخرى من اليمين إلى اليسار[29] .
- استخدام الألفاظ في بدايات الكتابة،حيث تقدم للأطفال صور الأشياء المألوفة لديهم وينطقون الأشياء بصوت مرتفع.

2- البدء في تعليم الإملاء : وتبدأ هذه المرحلة عادة عند التلاميذ الذين يتمتعون بنمو عادي في السنوات الثلاثة الاولى الابتدائية،ويتم في هذه المرحلة تكوين العادات الأساسية في الإملاء وبعض المهارات والقدرات مثلا في الصف الثالث مهارات تأسيسية وهي:

- ينقل فقرة لها معنى من ثلاث جمل أو أربع جمل.

- يكتب عبارات مثل : أبي العزيز.

- يكتب عبارات ترحيب أو توديع أو تهنئة مثل : مرحبا،مع السلامة،عيد سعيد.

- مهارات أساسية : نقل الكلمات بها همزة متوسطة على الألف والواو،الياء وأسماء الإشارة.

مرحلة التوسع في الإملاء : وسميت مرحلة التقدم السريع في اكتساب المهارات الأساسية في الإملاء وتمتد من الصف الرابع إلى الخامس ابتدائي.

[29]-**حسن شحاتة**:تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتطويره،المرجع السابق،ص 156-157.

مرحلة توسع الخبرات وزيادة القدرات والكفاءات : وفي هذه المرحلة يستطيع التلميذ توسيع خبراته وتطويرها،مما يجعله قادرا على رسم الكلمات وكتابتها كتابة صحيحة.

أهداف الإملاء :

للإملاء مكانة بارزة وأهمية كبيرة بين مختلف فروع اللغة العربية وهي تحويل الأصوات المسموعة والمنطوقة إلى أشكال مكتوبة والتي تتمثل في الحروف المتعددة والمختلفة وعددها ثمانية وعشرين حرفا في اللغة العربية.

– ويرى " زهدي أبو الخليل " أن أهداف الإملاء تتمثل فيما يلي :

أ– التمكن من رسم الحروف،والألفاظ بشكل واضح ومقروء وتنمية المهارة الكتابية من أجل أن لا يقع القارئ في الالتباس،وهذا الأمر يتطلب إعطاء كل حرف من الحروف حقه من الوضوح فلا يهمل الكاتب نقطتي التاء ولا يرسم الدال راء ، والفاء قافا ، وكما يتطلب وضع النقاط على الحروف في مواضعها الصحيحة،إضافة إلى القدرة على كتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها التعبير الكتابي ، ليتيح الاتصال بالآخرين من خلال الكتابة الصحيحة.

ب– النهوض بالقراءة والكتابة ، وتحسين أساليب الكتابة ، وكذا إنماء الثروة التعبيرية بما يكتب من المفردات والأنماط اللغوية من خلال نصوص الإملاء التطبيقية[30].

[30]-زهدي أبو الخليل:الإملاء الميسر،دار أسامة للنشر والتوزيع،ط1، عمان ،1988،ص07.

– أما " هدى عبد الله الحاج "ترى : " أن تدريس الإملاء ينطلق من منطلقين مما : أن الأساليب اللغوية التي تعتمد على دراسة اللغة وتحليل النظام اللغوي للكتابة،فهي تركز على علم الصوت،والصرف،والخصائص القواعدية للكلمات "[31].

أهمية الإملاء:

للإملاء منزلة كبيرة بين الدراسات اللغوية ، فهو لا يقل في أهميته وخطره عن النحو والصرف وغيرها ، فكل غايته إبراز العمل الكتابي بصورة متكاملة ، فله أهمية كبيرة تتصل بالمهارات اللغوية المتنوعة ، فهو أول تدريب على الكتابة الصحيحة ، أو يكشف قدرة المتعلم على التمييز بين الأصوات اللغوية وعلى الترقيم الصحيح[32]، وهو الأداة الرئيسية لنقل الفكرة من الكاتب إلى القارئ سليمة ، بحيث صاغها الكاتب صياغة لغوية مع أبناء هذه اللغة لكان النقل نقلا أمينا وشاملا وهي وسيلة الاتصال بالتراث المكتوب وإذا كان الاتصال الشفهي يؤدي دورا هاما في نقل هذا التراث والاتصال به عن طريق الكلمة المكتوبة أقوى وأصدق لذلك هو وسيلة ورسالة من رسائل التماسك الاجتماعي والدولي لأن غياب الإملاء كالأداة للاتصال بين الأفراد والجماعات[33]،وهو شأنه أن يحدث فجوة ما بين المتراسلين ويقطع أوامر المودة والقربى ، مما يؤدي إلى سوء الفهم وهي كذلك وسيلة من وسائل اكتساب الثقافة؛فعن طريقها يقف القارئ على مكتبه الآخرون من علم أو فن أو أدب ، كما يمكن أن يكسب التقاليد والعادات والقيم السائدة في فترة ما من الفترات التي يجب أن يعيشها ويمارس أنماطها[34].

[31]-هدى عبد الله الحاج، عبد الله العتاوي،أطفالنا وصعوبات التعليم،صفحات للدراسات والنشر،ط1، 2000.
-طه علي حسين الديليمي:اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها،ط1، 2005،جامعة الهاشمية ،جامعة بغداد ،ص 121.[32]
[33]-إبراهيم محمد عطا:المرجع في تدريس اللغة العربية،ط1، 2000،مركز الكتاب للنشر،القاهرة،ص232.
[34]-إبراهيم محمد عطا: المرجع نفسه،ص 232.

الفصل الثاني :

الخطأ الإملائي

1- تعريفه ، أسبابه وعلاجه.

2- المهارات التي ينبغي ربطها بالإملاء.

3- عوامل تسهم في تحسين الاملاء

4- اقتراحات وتوجيهات خاصة بالمعلم والتلميذ.

تعريف الخطأ الإملائي:

هي الأخطاء التي تكون في كتابة الكلمة بشكل غير مضبوط كزيادة حرف أو حذف حرف أو وضعه في غير موضعه من الكلمة.[1]

يعني أيضا الخطأ الإملائي بشكل يتضح أولا يتفق مع قواعد الإملاء وقد يحصل عن جهل الكاتب أو عن خطأ مطبعي أو لمشاكل تقنية، أصبحت الأخطاء الإملائية ظاهرة متفشية بكثرة أثناء الكتابة باللغة العربية دون غيرها من اللغات الأخرى وهذا ما تسعى إليه اللسانيات الحاسوبية من خلال مشروع الذخيرة اللغوية بحيث تهدف إلى برمجة اللغة العربية في الحاسوب.

أمثلة عن الأخطاء الإملائية الشائعة:

- كتابة الهاء بدل التاء مربوطة مثل مكتبه، مدفأه.
- كتابة الهمزة بأشكال خاطئة والإبدال بين أشكاله مثل: سيىء، دفىء.

أسباب عضوية:

قد تبدو في ضعف قدرة التلاميذ على الإبصار، حيث يؤدي هذا الضعف إلى التقاط التلميذ لصورة الكلمة التقاطا مشوها، فنكتب كما لحظت بتقديم بعض الحروف أو تأخير بعضها وأما نقص السمع فقد يؤدي إلى سماع الكلمة بصورة ناقصة أو مشوهة أو مبدلة وأكثر ما يقع ذلك بين الحروف المتماثلة في أصواتها.[2]

[1] جاسم علي جاسم، علم اللغة التطبيقي في التراث العربي الجاحظ نموذجا، المجلد 40، العدد2، 2013م، ص307.

[2] ظافر وحمادي، للتدريس في اللغة العربية.

أسباب تربوية:

كأن يكون المعلم سريع النطق أو خافت الصوت أو غير مهتم بمراعاة الفروق الفردية ومعالجة الضعاف أو المبطنين أو يكون في نطقه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف توضيحا يحتاج إليه التلميذ للتفريق بينه وبخاصة الحروف المتقاربة في أصواتها أو مخارجها أو تهاونه في تنمية القدرة على الاستماع الدقيق أو التسامح في تمرين عضلات اليد عند الكتابة مع السرعة الملائمة، أضف إلى ذلك تهاون بعض المعلمين بالأخطاء الإملائية وعدم التشديد في المحاسبة عند وقوع الخطأ.[1]

أسباب ترجع إلى الكتابة العربية، والتي يمكن تلخيصها فيما يأتي:

1- عدم المطابقة بين رسم حرف الهجاء وصوته، والذي يتكون من صوت الرمز والحركة المرافقة، حيث يغلب في اللغة العربية الاتفاق بين نطاق حروف الكلمة وكتاباتها، أي كتابة ما ينطق والعكس إلا أن هذه القاعدة غير مطردة حيث توجد حالات خاصة زيدت في كلماتها أحرف لا تنطق أو نطقت في كلماتها أحرف غير مكتوبة ومن الأحرف التي تنطق ولا تكتب الألف في (ذلك، لكن، طه، هذا)، ومن أمثلة الأحرف التي تكتب ولا تنطق الواو في كلمة (عمرو) وألف واو الجماعة (ذهبوا)، ومثل هذه الأمور الكتابية توقع التلميذ في لبس وحيرة.[2]

2- تشابه الكلمات في شكلها لكنها مختلفة في معناها مثل عَلَمَ، عِلْم، عَلِمَ، عُلِمَ، ثمة أخطاء كثيرة في ضبط مثل هذه الكلمات، أن طريقة الضبط تحتاج إلى جهد ليتم التوصل إليها.[3]

---

[1] إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة، ص23.

[2] القيسي، الأخطاء الإملائية الشائعة في المرحلة الإعدادية، ص7.

[3] سليم الروسان، مبادئ الثقافة العامة في اللغة العربية، ص154.

1- ارتباط قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف:

أدى ربط الإملاء بعلمي النحو والصرف الى تعقيد أمره، وإثقاله بكثير من العلل النحوية والصرفية، فساعد على فتح الباب فسيح للتأويل وتعارض الآراء وتتجلى هذه الصعوبة في كتابة الألف حرف الثالث في نهاية الكلمة، فإذا كانت ثالثة وأصلها الواو رسمت ألفا كما في (سما، دعا) وإذا كانت زائدة على ثلاثة أحرف رسمت ياء كما في (بشرى، كبرى)، فأن كانت قبل الألف ياء رسمت الألف اللينة ألفا مثل (ثريا، خطايا) إلا إذا كانت الكلمة علما فترسم الألف ياء كاسم(يحي) للتفرقة بينها وبين الفعل يحيا.[1]

1- تشعب قواعد الإملاء وكثرة الاختلاف والاستثناء فيهل:

يعاني كثير من المتعلمين من هذه المشكلة، فقل أن تجد قاعدة إملائية تخلو من هذا الاختلاف، وهكذا أصبح رسم الحروف يشكل صعوبة من صعوبات تعليم الإملاء وتعلمه ومن الأمثلة على ذلك كتابة الهمزة، حيث تكتب في وسط الكلمة في مواضع مختلفة، ويحكم ذلك قواعد تتباين وتختلف باختلاف حركة الهمزة، أو حركة حرف الذي يسبقها مباشرة فمثلا ترسم على الألف مثل (يقرؤون) وقد ترسم على السطر (يقرءون) وقد ترسم تارة على الواو (يقرؤون) وجميع هذه الصور صحيحة وفق قواعد الرسم الإملائي الذي تواضع عليه علماء اللغة.[2]

2- تعدد صور الحرف الواحد باختلاف موضعه:

هناك حروف تبقي على صورة واحدة مثل (الدال) وهناك حروف هجائية أخرى لكل منها ثلاث صور إملائية مثل [الكاف والميم]. ولكل منها أربع صور [العين-الغين]. وغني عن البيان أن تغيير أشكال الحرف الهجائي الواحد بتغيير موضعه في الكلمة يتطلب إجهاد

[1] إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة، ص70-71.

[2] حسن شحاته، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، ص16-17.

الذهن، ويستدعي مزيدا من التفكير والمراجعة، فعندما تعدد الصور الخطية المحتملة يحتاج التلميذ إلى ممارسة عملية الاختبار في ضوء القواعد المرتبطة.[1]

3-عامل وصل الحروف وفصلها:

تتكون الكلمات العربية من حروف يجب وصل بعضها بغيرها، وأخرى يجب فصلها عنها والقاعدة العامة أن تتكون الكلمة في الكتابة من مجموع أحرفها المنطوقة متصلة، فتطابق الكلمة النطق، وتتوالى الكلمات منفصلة بعضها عن بعض مادام لكل منها معنى مستقبل ولكن رسم بعض الكلمات شذ ولم يخضع لهذه القاعدة حيث انفصلت الحروف في كلمات فأصبح لدينا مواضع للوصل وأخرى للفصل، ولا شك أن تعدد أنظمة رسم الحروف والربط بينها صعوبة بحد ذاتها، والأمثلة على ذلك كثيرة فالحروف بعد الواو لا تصل بها، وكذلك بعد الدال والراء، وهناك الوصل والفصل على مستوى الكلمات، حيث ترسم أحيانا كلمات في صورة خطية واحدة مثال لذلك الضمائر المتصلة في (ذهبت)، (قلمها)، ومن مواضع فصل الكلمات عدم اتصال كلمة (ذاك) بما يسيقها من ظروف مثل (حين ذاك، يوم ذاك)

والشواهد على ذلك كثيرة.[2]

الإعجام: والمقصود **بالإعجام** هو نقط الحروف، والملاحظ أن نصف عدد حروف الهجاء معجم وقد يختلف عدد النقط باختلاف صور الحروف الهجي حيث يشكل هذا التنوع صعوبة أخرى تضاف إلى الصعوبات المتمثلة في الكتابة العربية[3] لبعض الحروف أشكال متشابهة ولكنها تختلف بوضع النقاط مثل (ب،ت،ث)، (د،ذ)، (ج،ح،خ).

[1] خاطر ورفاقه، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ص281.

[2] شحاتة، أساسيات في تعليم الإملاء، ص109.

[3] خاطر ورفاقه، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ص282.

استخدام الصوائت القصار: إن استخدام الحروف التي تمثل الصوائت القصار أوقع التلاميذ في صعوبة التمييز بين قصار الحركات وطوالها، وأدخلهم في باب اللبس، فرسموا الصوائت القصار حروفا، كإشباع الفتحة في آخر الفعل مثل (انتظر، انتظرا)،وإشباع صوت الضمة بحيث تبدو كصوت حرف الواو مثل (منه، منهو) ويبدو ذلك جليا في مواقف التلقي للوحدات الصوتية.[1]

اختلاف تهجئة المصحف عن الهجاء العادي:

من الملاحظ أن هجاء المصحف مختلف عن الهجاء العادي وذلك في عدة مواضع هي الحذف والزيادة، ومد التاء وقبضها، والفصل والوصل في بعض الكلمات وبشكل هذا الاختلاف بين نوعي الهجاء على التلميذ مواطن صعوبة يواجهها التلميذ حين تقع عينه على بعض آيات القرآن الكريم.[2]

الإعراب: يختلف شكل الحرف حسب موقعه من الإعراب، فعندما تقول، جاء زملاؤنا الفاعل مرفوع وجاءت الهمزة مضمونة وسط الكلمة مررت بزملائنا جاءت الهمزة مكسورة فرسمت على كرسي الياء، هنأت زملائنا جاءت الهمزة مفتوحة وسط الكلمة واختلف رسمها.[3]

اختلاف القراءة والكتابة لاختلاف علامات الترقيم:

يؤدي اختلاف الترقيم إلى اختلاف واضح في الفهم والإعراب فالترقيم مرتبط بحالات الوصل والفصل، ويؤدي إلى اختلاف الإعراب، واختلاف الإعراب يؤدي إلى اختلاف الفهم وهذه

[1] الختامي، برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة في الإملاء، ص46.

[2] خاطر ورفاقه، م، س، ص283.

[3] الروسان، مبادئ الثقافة العامة في اللغة العربية، ص154.

العبارة الأخيرة تصلح أن تكون معادلة صحيحة ذات اتجاهين نحو: مرض سعيد وأخوه في سفره، مرض سعيد، وأخوه في سفر.[1]

اختلاف القراءة: اختلاف الكتابة.

من عبقرية هذه اللغة الخالدة أن طريقة كتابة لفظة من ألفاظها، تؤثر تأثيرا مباشرا في قراءتها، أو تحدد تحديدا قاطعا معناها المقصود، كوقوع الهمزة المتوسطة في (نقرؤه) (لتقرأه)، (ستقرئك).[2]

فالهمزة في (تقرؤه) كتبت على الواو، ومعناها نقرؤه نحن (فعل مضارع) وهي في (لتقرأه) كتبت على الألف، ومعناها تقرؤه أنت (فعل مضارع منصوب) وهي في (ستقرئك) كتبت على الياء، ومعناها غيره سيقرئه أو يجعله يقرأ (فعل مضارع متعد بالهمزة).[3]

عوامل اجتماعية:

ومن هذه الأسباب تزاحم اللهجات العامية مع الصور الصوتية الفصيحة للكلمات، تزاحما يؤدي إلى الخطأ في رسم الصورة الصوتية للحروف والكلمات، فضل عن عدم اكتراث أفراد المجتمع بالخطأ الكتابي، وقد يشاهد هذا التهاون واضحا في ورودا الأخطاء الإملائية في وسائل الإعلام، كالصحافة والتلفزة، وفي كتابة أسماء المجال التجارية والشوارع والإعلانات.[4]

عوامل ترجع إلى الإدارة المدرسية والنظام التعليمي:

المعلم في وكالة الغوث الدولية مجهد من حمل الأعباء، مرهق من زيادة أعداد التلاميذ في الصفوف، إذ يبلغ عدد الصف في حدوده الدنيا(56) تلميذا أو تلميذة، ويصل نصاب

---

[1] عمر وسعد، اللغة العربية بين المنهج والتطبيق، ص333.

[2] عمرو سعد، اللغة العربية بين المنهج والتطبيق، ص333.

[3] م،ن، ص334.

[4] ستيتية ورفاقه، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص249.

المعلم من الحصص الأسبوعية ما يقارب (28) حصة درسية. وعلى الرغم من هذه الأعباء فإن عاملا آخر يسهم في تراجع مستوى المعلمين ينحصر بفقر الإدارة التعليمية للكوادر المؤهلة. وإن قلة وجود الحوافز التشجيعية تسهم بانعكاسات سلبية على المعلمين،فيقلد البعض الآخر فيسود الترهل حتى في تقويم التلاميذ، لذا يعمدون إلى الترفيع الآلي.[1]

عوامل تعود على المعلم:

المعلم في المرحلة الأساسية غالبا ما يكون ضعيفا في إعداده اللغوي، لا يلتفت إلى أخطاء التلاميذ ويبادر بمعالجتها فور وقوعها، وإنما يحرص على تغطية المادة، وإرهاق أذهان التلاميذ بالكم الهائل من القواعد التي يقدمها لهم وهي غير وظيفية.

إن إغفال تصحيح الكراسات، وإغفال تصحيح الأخطاء التي ترسخ في أذهان التلاميذ لا مبرر له إطلاقا فلا كثرة التلاميذ ولا نصاب المعلم الكبير يبرران للمعلم تجاوز هذه القضية.

وهناك من المعلمين من يتهاون بمجمل العملية التعليمية، فلا يقيم وزنا للأعمال الكتابية ويقوم بتجزئة المادة اللغوية، وإتباع الطرائف التقليدية، وإهمال الجمل التي ترتبط بمهارة الإعراب بقصد أو بدون قصد، فضلا عن قلة الاهتمام بالحركات في أثناء كتابة التلاميذ وعدم محاسبة التلاميذ عليهم، يؤدي في ذلك إلى إهمالها.

ومن المؤسف حقا أن يضيع المعلم وقت الحصة في أمور هامشية، لا علاقة لها بمجريات الدرس. فلا يسعى إلى إثارة دافعية التلاميذ نحو الموضوعات المستجدة، ولا يستخدم الوسائل التعليمية المساعدة.[2]

---

[1] محمد رشدي خاطر ورفاقه، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ص294.

[2] عبد الفتاح المصري، لماذا ينشأ تلاميذنا ضعاف في اللغة، ص45

محمد تيمور، مشكلات اللغة العربية، ص56.

إن القلق المتزايد من أوضاع وكالة الغوث بإنهاء خدمات المعلمين في كل لحظة، يثير الإحباط والخوف اللذان ينتقلان إلى التلاميذ بصور شتى.

والمعلم لا يكترث بلغته داخل غرفة الصف، ويحرص على استخدام أسلوب متكرر في تدريس النحو والصرف، ولا يميل إلى التجديد والابتكار، فيضعف التفاعل اللفظي ويق النشاط الذاتي، إن عدم تنظيم أوجه النشاط الصفي تنظيما منطقيا، وعدم طرح الأسئلة المثيرة للتفكير، تسهم في إيجاد جيل متلف غير مبدع.

ومن الضروري بمكان من تطوير طرائف التدريس، وعدم الاقتصار على الطريقتين القباسية والاستقرائية في تدريس اللغة العربية، والنظر إلى فروع اللغة العربية على أنها وسائل لتحقيق غايات أربع: الكتابة الصحيحة، فهم مسموع، القراءة الصحيحة، فهم المقروء.[1]

في أثناء زيارتنا للمدارس وجدنا أن الأخطاء تنحصر من وجهة نظر المعلم بما يلي:

أ- **الشكل:** ويقصدون به الحركات القصار (الفتحة، الضمة، الكسرة، وتكاد هذه المشكلة أن تكون المصدر الأول من مصادر الصعوبة لديهم).

- الفرق بين رسم الحرف وصوته، فهناك حروف تنطق ولا تكتب وهناك حروف تكتب ولا تنطق.

- كثرة القواعد الإملاء وكثرة الاستثناءات فيها.
- تشعب قواعد الإملاء.

- الإعجام (الحركات والضوابط)

- اختلاف صور الحرف باختلاف موضعه في الكلمة.

[1] توفيق مرعي، المناهج التربوية الحديثة، ص87.

- وصل الحروف وفصلها.

- عدم قدرة التلاميذ على التمييز بين الحركات وما يقابلها من حروف الجر.

الإعراب: تغير حركات الإعراب أواخر الكلمات وفق وظيفتها في التركيب، إذن إن الاسم المعرب يرفع وينصب ويجر، والفعل المعرب يرفع وينصب ويجزم، وقد تكون علامات الإعراب الحركات وقد تكون الحروف، وقد تكون بالإثبات، وقد تكون بالحذف ، بالإضافة إلى التغيير الذي يحدث وسط الكلمة نتيجة الإعراب فتحذف بعض الحروف كما هو الحال في الفعل الأجوف، وهذا كله يؤدي إلى صعوبات لا يقدر عليها التلميذ لعدم درايته بها.

- الحروف المتشابهة والمتقاربة لفظا.

- استخدام بعض المعلمين اللهجة العامي المحلية.

عوامل تعود إلى التلميذ:

يعتبر التلميذ محور التنمية التعليمية فمن أجله تكتب المناهج، وتعقد الورشات والندوات وتدلك الصعاب، لتوفير البيئة التعليمية المناسبة ليتلقى تعليمه ضمن ظروف تعليمية مناسبة، وعلى الرغم من ذلك فإن جملة من العوامل تسهم في تدني مستواه التعليمي متمثلة.[1]

- النواحي النفسية (الخجل، التردد، الخوف، الانطواء).

-تذبذب الاستقرار الانفعالي.

- انخفاض مستوى الذكاء.

- فقدان الانساق الحركي.

[1] Monolokes, 6 : the teaching of spelling apilot study Elementary English, p243-247.

- العيوب الجسدية (ضعف البصر، ضعف النطق، ضعف السمع)

إن التلميذ الذي يعيش ضمن المجتمع الخاضع للدراسة، يتأثر بمن حوله فينعكس ذلك على سلوكه التعليمي، كقلة اهتمام الوالدين بالأبناء، فتتدنى الدافعية عند التلاميذ للتعليم، وتزداد نسبة الغياب عن حضور الحصص بشكل ملحوظ، ليفقد التلاميذ معنى جدوى التعليم، وكلما قلت المتابعة ازداد التسبب، مما يؤثر سلبا على البيت والمجتمع.

عوامل عامة:

تنحصر هذه العوامل بالعلمية الإشرافية وطريقة اختيار المشرفين الذين يناط بهم مهمة تنمية المعلمين مهنيا من الناحية الفنية، وتحديد الدور، الذي يلعبه المشرف التربوي في تطوير الجانب الخاص بالمعلم الذي ينعكس ايجابيا- إذا ما أحسن الدور بفاعليه على التلاميذ، إلا أن الواقع غير ذلك، فأعداد المشرفين قليلة لذا تراه يشرف على مئتين وخمسين معلما ومعلمة، فمن الطبيعي أن يظهر ضعف في الخدمات الإشرافية المقدمة إلى المعلمين فيؤدي في ذلك إلى عدم إحداث تغير حقيقي في سلوكهم التعليمي، وهناك عامل مهم جدا يقع به معظم القائمين على العملية التعليمية (المشرف والمدير والمعلم) وهو الافتقار إلى أدوات القياس الموضوعية في تقويم التعليم اللغوي والكتابي.[1]

ومن العوامل التي تسهم في الضعف تجزئة المادة اللغوية[2]. فقد جرت العادة أن تقسم اللغة العربية إلى فروع يخص لكل فرع أو أكثر حصة في الأسبوع، فهناك درس للقواعد وآخر النصوص، وآخر للإملاء، وفي الاختيارات توزع الدرجات على هذه الفروع، وفي هذا التوزيع تجزئة لا ترسخ في ذهن المتعلم صورة شاملة كلية للبحث اللغوي لافتقار الروابط بين المباحث اللغوية، مما يجعل المتعلم يشعر بأن هذه المواد تدرس لذاتها، وأن تعلم اللغة على

[1] معهد التربية، سلسلة دراسية في أساليب اللغة العربية، ص11.

[2] أحمد فؤاد عليان، دراسة في الأخطاء الشائعة في تعليم النحو، ص45.

هذا النحو لا يتجاوز الكتاب المقرر والحصة المقررة له، وأن استعمال كل فرع لا يكون إلا في زمن الخاص به، إذ يؤدي إلى فشل المتعلم في الإفادة مما يقدم له، ويؤكد ذلك ما توصل إليه أحمد عليان في دراسته من أن تدني مستوى التلاميذ في القواعد النحوية يرجع إلى استخدام فهم المواد المنفصلة في تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

علاجه:

1- ومن الحلول توزيع قواعد الإملاء على مناهج وكتب مراحل التعليم العام وإعادة التركيز على هذه القواعد في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات وكليات التربية وخاصة تخصص معلم اللغة العربية، وإغناء هذا التوجه بالتدريبات الوظيفية.

2- التزام معلمي المواد المختلفة بالتركيز على سلامة كتابة الطلبة والعمل على تصحيحها وبشكل مستمر.

3- كثرة التدريبات والتطبيقات المختلفة على المهارات المطلوبة.

4- الاهتمام بجودة الخط وسلامة الكتابة من الأخطاء النحوية والإملائية.

5- أن يقرأ المعلم النص قراءة صحيحة واضحة لا غموض فيها.

6- تكليف التلاميذ بواجبات منزلية تتضمن مهارات مختلفة كأن يجمع عشرين كلمة تنتهي بالتاء المربوطة وهكذا.

7- تشجيع الطلاب على صياغة الأفكار بألفاظ محدودة مفهومة وتركيبها لتكون ذات معنى معين.

8- تدريب الآذن على حسن الاصفاء لمخارج الحروف واللسان على النطق الصحيح.

9- تدريب اليد المستمر على الكتابة، والعين على الرؤية الصحيحة للكلمة.

10- أن يغشي المعلم بتدريب تلاميذ على أصوات الحروف ولاسيما المتقاربة في مخارجها وفي رسمها.

11- تنويع طرق تدريس الإملاء لطرد الملل والسآمة ومراعاة الفروق الفردية.

12- الاهتمام بالوسائل المتنوعة في تدريس الإملاء ولاسيما السبورة الشخصية والبطاقة ولوحة الجيوب.[1]

المهارات التي ينبغي ربطها بالإملاء:

1-التعبير: فقطعة الإملاء إذا أحسن اختيارها كانت مادة صالحة لتدريب التلاميذ على التعبير بالأسئلة والمناقشة والتلخيص.

2-القراءة: فبعض أنواع الإملاء، يتطلب القراءة قبل الكتابة، كالإملاء المنقول والإملاء المنظور.

3-الثقافة العامة: فقطعة الإملاء الصالحة وسيلة مجدية لتزويد التلاميذ بألوان من الثقافة وتجديد معلوماتهم، وزيادة صلتهم بالحياة.

4-الخط: ينبغي أن يحمل التلاميذ دائما على تجويد حظهم في كل عمل كتابي، وأن تكون كل التقارير الكتابية تدريبا على الخط الجيد، ومن خير الفرص الملائمة لهذا التدريب درس الإملاء وكراسة الإملاء، وخير الطرق التي يتبعها المعلم لحمل التلاميذ على هذه العادة محاسبتهم على الخطأ، ومراعاة ذلك في تقدير درجاتهم في الإملاء

5-المهارات والعادات الحسنة: ففي درست الإملاء مجال متسع لكي يأخذ التلاميذ الكثير من العادات والمهارات، كتعويد التلاميذ جودة الإصغاء، وحسن الاستماع، والنظافة والتنسيق وتنظيم الكتابة باستخدام علامات الترقيم، وملاحظة الهوامش، وتقسيم الكلام، والفقرات....الخ.[2]

[1] المعلم اعدادة، جمانة محمد، ص40، وطرق التدريس اللغة، زكريا إسماعيل، ص33.

[2] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص196.

ونلخص إلى أن الأهداف التي يرجى تحقيقها من الإملاء، تنحصر في تعليم التلاميذ أصول الكتابة السليمة، وسرعة الرسم الصحيح للكلمات التي يحتاجونها، فتنمية بعض الاتجاهات والعادات الإيجابية لديهم وزيادة ثروتهم اللغوية، وتنمية معلوماتهم وخيراتهم وثقافاتهم ليسهموا في حفظ التراث البشري لينتقل من جيل إلى جيل.[1]

عوامل تسهم في تحسين الإملاء:

إن تعلم الإملاء عملية عضوية، فلن يقوى التلاميذ على تعلم الإملاء بالطريقة الصحيحة إلا بالتدريب على استخدام القواعد الصحيحة للرسم الإملائي وتشجيعهم على تكرار النطق السليم للكلمات وإعطائهم الحرية في التجريب والاكتشاف والمراجعة والتدرج معهم من رسم الكلمات السهلة إلى رسم الكلمات الصعبة، حتى ينموا لديهم الاستعداد والقدرة على الكتابة الإملائية.

إن تعلم الإملاء عملية عقلية تتضمن التفكير وليس الحفظ فلا بد من تدريب الطلبة على توظيف المفردات بشكل مكثف ومن خلال السياقات الكتابية الهادفة، وليس من خلال التدريبات المجردة المعتمدة على قوائم الكلمات البعيدة عن معجمهم اللغوي.[2]

– يجب أن يتم تعلم الرسم الإملائي في ضوء علاقة هذه العملية الأدائية اللغوية، وتكاملها مع عمليتي القراءة والكتابة ومع مهارات اللغة الأخرى.

– عدم التركيز في التدريبات الإملائية على تمارين مملة تعجيزية، واختبارات صعبة تتحدى مستويات التلاميذ، بل لا بد أن يتم تعليم وتعلم قواعد الإملاء من خلال محتويات تراعي

[1] محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ض 266.

[2] مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، عنوانها: الأخطاء الإملائية عند التلميذ في المرحلة الابتدائية 3، نموذج مقاطعة حاسي بحبح.

مراحل النمو اللغوي لدى التلميذ، وكذلك توجد طرق أخرى في تفادي أسباب الضعف الإملائي.

طريقة الجمع:

تعتمد هذه الطريقة على الجمع والاقتناء من خلال تكليف التلميذ بجمع كلمات ذات نظام معين من كتاب القراءة ويكتبها في بطاقات خاصة مثل كلمات تنتهي بتاء مربوطة...الخ.

البطاقات الهجائية:

وهي من وسائل التدريب الفردي وطريقتها أن تعد بطاقات يكتب في كل منها مجموعة كبيرة من الكلمات التي تخص قاعدة إملائية معينة **م ت** بطاقات تشمل على كلمات تنتهي، بهمزة تكتب على السطر أو الألف أو واو، فإذا أخطأ التلميذ في رسم كلمة وفي أي عمل كتابي، إعطاء البطاقة التي تعالج هذا الخطأ ومن أنواع البطاقات الهجائية، كذلك بطاقات تشتمل كل منها على قصة قصيرة موضوع تحذف منه بعض الكلمات ويترك مكانها خاليا، على أن توضع هذه الكلمات في أعلى القصة، ويستكملها بوضع الكلمات المناسبة في كتابة إحدى الكلمات التي يخطئ فيها أكثر التلاميذ في ورقة كبيرة بخط كبير، وتعليقها أمام التلاميذ فوق السبورة أسبوعا ثم تغييرها بكلمة أخرى في الأسبوع التالي، وهذا كفيل بانطباع الصورة الصحيحة في ذهنه، فلا يخطئ في كتابتها بعد ذلك.

طرق التصنيف:

حيث يعطى للتلاميذ كلمات متفرقة تتبع أكثر من قاعدة ويطلب منهم تصنيفها في قوائم أو جداول بحيث تصنف كل مجموعة طبقا للقاعدة التي تدرس فيها.[1]

[1] خليل عبد الفتاح حامد، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص19.

اقتراحات وتوجيهات أخرى للمعلم والتلميذ:

– يجب التأكيد خلال تقديم المادة على الصورة السمعية للحروف المتشابهة بصريا، بخلق نوع من التوازن الإدراكي للمتعلمين من ذو العقول البصرية.

– ينبغي زيادة عدد من الدروس على منهج التجريد، والمقارنة، والتعريف في كتاب القراءة والنصوص للصف الأول الابتدائي لتناول تجريد التاء المربوطة والمقارنة بينه وبين الهاء المتطرفة.

– ينبغي زيادة بعض الأشكال البصرية على الحروف العربية الهجائية، وهو شكل التاء المربوطة. وتلك سلطة المجامع اللغوية،و مسؤا وليتها في الوقت نفسه.

– يجب إدخال(الاستماع) كمادة أساسية، لها منهجها ونشاطاتها وزمانها الخاص في برامج تعليم اللغة العربية، وتلك أيضا مسؤولية ادراكات البحوث والمناهج.

– يجب التأكد خلال تقديم مادة الإملاء على الصورة البصرية للحروف والكلمات التي تقع فيها الأخطاء السمعية وتقديمها إلى المتعلم: مكبرة وملونة ومجسمة ومن صنع يده، فكلما تعددت منافذ الإدراك زادت نسبة النجاح في العملية التعليمية، وهذه الطريقة تخلق توازن إدراكيا لدى التلاميذ والمتعلمين ذوي العقول المستمعة.

– الالتفات إلى عنصر المقارنة والموازنة بين هذه الحروف المتشابهة صوتيا خلال شرح قواعد الإملائية، أو خلال أي نشاط لغوي تظهر في أثنائه هذه المشكلات.

– الالتفات إلى اختيار العناصر الصالحة لمهنة التدريس، كما يجب إعداد المعلم إعدادا علميا وفنيا مناسبا.

– التركيز المهم والجدي في تغير الطريقة التي تقدم بها مادة الإملاء إلى المتعلمين، ونقترح احتذاء الأساليب التي قدمت بها فروع النحو والقراءة، والنصوص الأدبية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، من تعقيب كل درس أو أكثر، بتمارين متعددة ومتنوعة.

– تقديم مزيد من العناية للصحة العضوية والنفسية والعصبية لتلاميذ يهدف اكتشاف العوائق الإدراكية التي تجول بين المتعلم والدراسة الجيدة المفيدة.

– تشكيل لجنة أو هيئة تقوم على مراجعة أعمال الخطائين أو تقوم بالموافقة على مضمون هذه الأعمال قبل تنفيذها في شكل لوحات إعلامية.

– تخفيض عدد التلاميذ في القسم التربوي، حتى يتسنى للمعلم توزيع الجهد على الجميع بطريقة ناجحة.

– الإكثار من القراءة والكتابة لأنهما متصلان بالإملاء.

– اختيار موضوعات الإملاء من محيط التلميذ وبيئته.

– الاهتمام بسلامة الكتابة في جميع النشاطات الأخرى.

– لا يجب أن تعطي العلامة أو الدرجة المحصل عليها في مادة الإملاء نظرة الاحتقار مما يضعف عزيمته أكثر، بل يجب أن يشجعه ويعطي له المزيد من الاهتمام مثل بزيادة نقطة إذا أجاب صحيح.

– الإكثار من التمارين الكتابية لأن الممارسة والتكرار في أداء السلوك يساعدان على التعلم.

– إعطاء المعلم الأهمية البالغة للإملاء المنقول.

– التقرب من التلاميذ عن طريق أوليائهم للتعرف على الذين يعانون مشاكل خاصة بالسمع أو البصر أو غير ذلك من المشاكل التي يعيقهم عن التعلم.

- تخصيص برامج لغوية وثقافية مناسبة لمستوى التلاميذ.

- التمهل في إملاء القطعة.

الفصل الثالث

المبحث الأول : الطريقة والادوات.

بعد أن تم الإطلاع على بعض الجوانب للبحث، فقد أصبح ممكنا الآن التطرق إلى الجوانب الميدانية، وأبدأها بالتصرف على مجتمع الدراسة وطريقة اختيار عينتها.

1)- الطريقة :

(أ)- مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط بولاية سعيدة الموسم الدراسي 2019/2018 ، وقد تم اختيار هذا المستوى التعليمي لتقديم مستوى تحصيل التلاميذ في الإملاء.

(ب)- عينة الدراسة :

لإعداد هذه الدراسة، تم اختيار عينة وهذه خطوات الاختيار :

- اختيار متوسطة من ولاية سعيدة : متوسطة الأمير عبد القادر.

- اختيار قسمين من المتوسطة.

- اختيار كل التلاميذ من كل قسم.

- وفي الأخير تحديد قائمة أفراد العينة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول يوضح طريقة اختيار العينة:

المتوسطة	القسم	عدد البنين	عدد البنات	المجموع
متوسطة الأمير عبد القادر	2 م 6	14	20	34
	1 م 2	22	18	40

(ج)- أداة الدراسة:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الملاحظة، وكتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط، والأولى متوسط فالملاحظة استخدمناها من أجل معرفة الطريقة التي يدرس بها الإملاء.

- بحيث قمنا بزيارة متوسطة الأمير عبد القادر من أجل البحث الميداني (دراسة الأخطاء الإملائية وأنواعها لتلاميذ السنة الثانية متوسط)، ثم عمدنا إلى تحليل الأخطاء واستخراج النتائج المتحصل عليها.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة.

بعد التحليل استخرجت مجموعة من الأخطاء وهذه النماذج منها :

أ/ جدول عرض نماذج أخطاء التلاميذ :

الخطأ	نوعه	الصواب	التعليل
بدأنا حياة جديدة	إملائي	حياة	عند إلحاق التنوين إلى الأسماء المنتهية بالتاء المربوطة نظيف التنوين فقط(فتحتان، ضمتان، كسرتان)
كان يومي جميل جدا	نحوي	جميلا	يأتي خبر كان منصوبا دائما
وكان الأغنام تأكل العشب	صرفي	كانت الأغنام	لأن كلمة أغنام إسم مؤنث
العصفير	إملائي	العصافير	لا يوجد تعليل
يا صديقتي هل أعطيك المنظر خلاب وطبيعته	سوء التركيب	يا صديقتي هل أدلك على منظر خلاب أو طبيعة خلابة	لا يوجد تعليل
في يوم من الأيام زرة مدينة بوسعادة	إملائي	زرت	تكتب التاء مفتوحة مع الأفعال
لم أنسى لم أرى	نحوي	لم أنس لم أر	تحذف حروف العلة من الفعل معتل الآخر إذا سبق بحروف الجزم
هاذه المناضر	إملائي	فرأيت	تحذف الألف اللينة مع أسماء الإشارة
فرئيت	إملائي	فرأيت	تكتب الهمزة المتوسطة على الألف إذا كانت مفتوحة وما قبلها مفتوح

أقوم إنتاجي وفق شبكة التصحيح :

المعايير	المؤشرات	التحكم	
		نعم	لا
الوجاهة	إنتاج نص توجيهي يتخلله الحوار	X	
	الحث على الحفاظ على البيئة باستعمال التوجية	X	
سلامة اللغة	توظيف الصور البيانية والأفعال المتعدية إلى مفعولين		X
	وضوح اللغة		
الانسجام	التوفيق بين التوجيه والحوار	X	
	حسن الختام		X
الإتقان	جودة الخط والتنظيم الفقرات		X

مناقشة الدراسة :

من خلال النتائج التي توصلنا إليها عند قيامنا بهذا التطبيق قمنا بتحصيل النتائج التالي ك

1)- التدريب على الإملاء في حصة المعالجة بالنسبة للتلاميذ ذو الاخطاء الإملائية الكثيرة أي يعني تدريس دروس متبوعة بإملاء ويصحح في القسم (ال الشمسية والقمرية – الألف اللينة – همزة القطع والوصل –الهمزة في وسط الكلمة).

2)- التركيز على حفظ قواعد اللغة العربية (الأخطاء النحوية).

3)- الأخطاء في تركيب الجمل.

4)- تعويد التلاميذ على المطالعة.

5)- تكوين جمل في مختلف الوضعيات خصوصا بعد نهاية درس موارد اللغوية كالطلب من التلاميذ توظيف مثلا نعت أو الحال في جمل مفيدة.

6)- تعويد التلميذ على كتابة فقرة.

7)- تعويد التلميذ على اكتشاف أخطائه وحده.

8)- يجب على المعلم ألا يعاقب التلميذ بإعادة كتابة إملاءه عدة مرات.

في يوم من الأيام زرت بلدة ريفية أعجبت بمناظرها الطبيعية حيث تركت في نفسي أثرا إيجابيا فجلست نحو غصون وردها صدفة خضراء في قلبها بحور من الورد لا ترى لأقترح لصديقاتي عليهم زيارة فضاء طبيعي جميل فقات صديقتي خولة مافائدة هذه المناظر الطبيعية وما إيجابياتها. وأجابتني صديقتي صفاء: أنا أيضا لا أرى فائدة لها فقلت لها ايجابيات كثيرة كممارست الرياضة واستنشاق الهواء النقي واللعب مع الفراشات والتسلية مع الحيونات والجلوس على الاعشاب الخضراء ويجب عليكم يا صديقاتي المحافظة عليها وعدم حرق الاشجار والري العشوائي فقالت صديقتي خولة : شكرا على هذه الوصفات التي قدمتها لي.

.أقوم انتاجي وفق شبكة التصحيح

المعايير	المؤشرات	التحكم	
		نعم	لا
الوجاهة	انتاج نص توجيهي يتخلله الحوار	✓	
	الحث على الحفاظ على البيئة باستعمال التوجيه	✓	
سلامة اللغة	توظيف الصور البيانية والأفعال المتعدية الى مفعولين	✓	✓
الانسجام	التوقيف بين التوجيه والحوار	✓	
	حسن الختام	✓	
الاتقان	جودة الخط والتنظيم الفقرات		✓

بوزيان كريمة

شروق 2م6

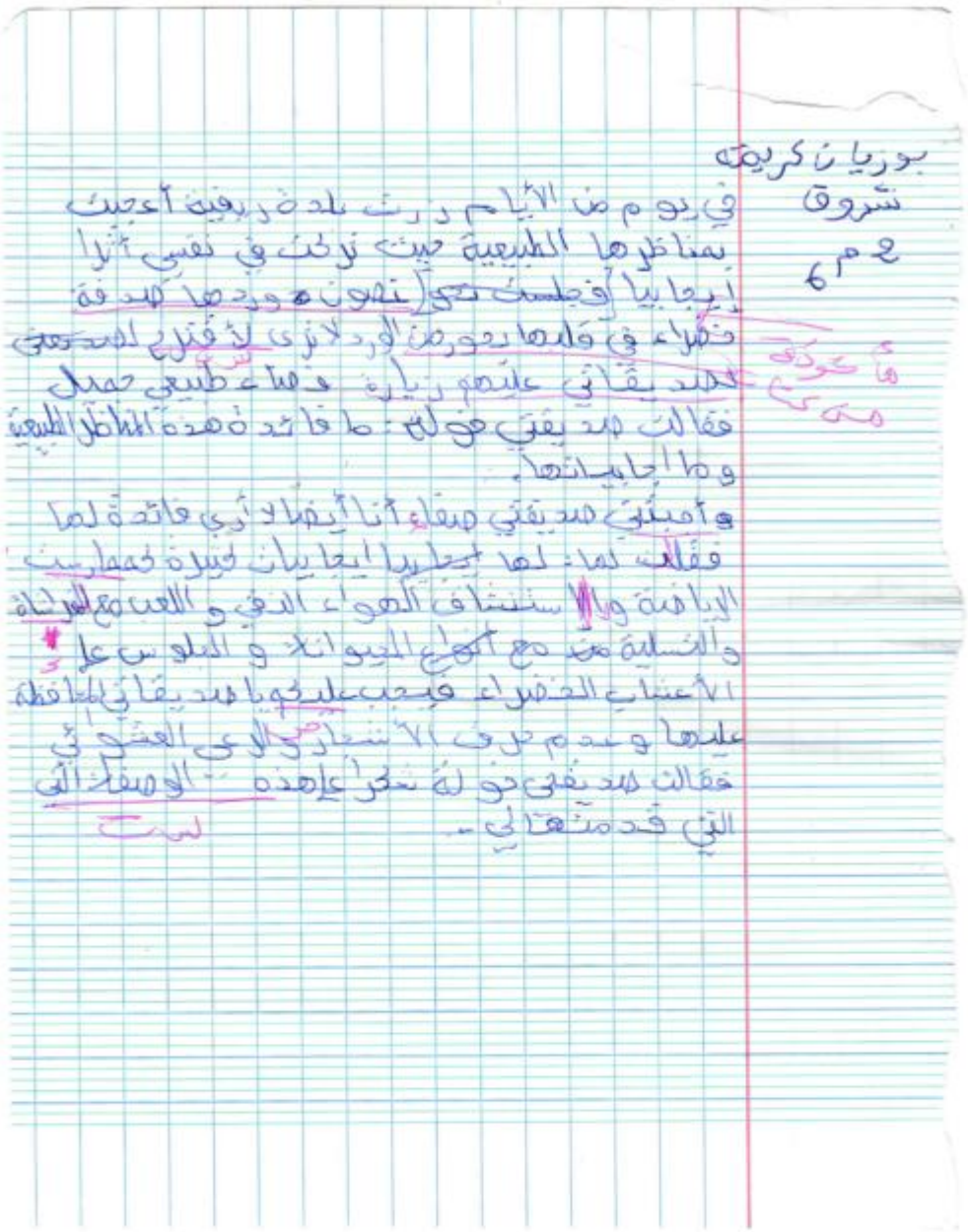

بوريا ن كريمة
شروق
2 م 6

في يوم من الأيام زرت بلدة ريفية أعجبت بمناظرها الطبيعية حيث تركت في نفسي أثرا إيجابيا فجلست تحت غصون ه ورد ها كهدفة خضراء في وقتها يعرض أوراقها لأشعة الشمس حيث يقاني عليهم زيارة وهذا طبيعي جميل فقالت هند بقتي هو لك: ما فائدة هذه المناظر الطبيعية وما إيجابياتها.

فأجبتني هند بقتي صفاء أنا أيضا لا أرى فائدة لها فقلت لها: لها إيجابيات كثيرة فممارسة الرياضة والاستنشاق الهواء النقي واللعب مع الأشجار والتسلية مع أنواع الحيوانات والتلوس على الأعشاب الخضراء فيجب عليكم يا هند بقاي الحفاظ عليها وعدم حرق الأشجار والاعتناء بها فقالت هند بقتي هو له شكرا على هذه المعلومات التي قدمتها لي.

خاتمة

خاتمة:

من خلال بحثنا الذي هو تحت عنوان الأخطاء الإملائية في الطور المتوسط توصلنا إلى جملة من النتائج نلخصها فيما يلي :

أولا : شيوع الأخطاء الإملائية في الطور المتوسط.

ثانيا : قلة الممارسة والتدريبات التطبيقية التي ترسخ القواعد الإملائية عند التلاميذ.

ثالثا : قواعد اللغة العربية مجردة بحيث يشعر التلميذ بأنها تشبه القوانين الرياضية.

رابعا : لا يوجد اهتمام من قبل مدرسي باقي المواد الدراسية بتصحيح الأخطاء الإملائية.

خامسا : إن درس الإملاء مهمش في مدارسنا على اعتبار أن التلميذ أكمل تعلم الكتابة في المرحلة الابتدائية.

سادسا : كذلك يعود سبب هذه الأخطاء إلى تقصير المعلم ، أو طريقة تقويمه لهذه الأخطاء أو في طريقة تدريسه للقواعد ، فمعظم المعلمين يعتمدون على طريق التلقين القديمة ، وعدم تطبيق الوضعيات التعليمية الجديدة كالوضعيات الادماجية ووضعيات حل المشكل.

سابعا : اللغة الأم متمثلة في اللغة العامية من بين أهم أسباب هذه الأخطاء.

ثامنا : كذلك تعتبر قلة الوسائل من أسباب الضعف والمتمثلة في كتب المطالعة .

بعد أن توصلنا إلى هذه النتائج التي كانت وراء شيوع هذا الضعف في القواعد في هذا الطور حاولنا أن نجد بعض الحلول نلخصها كالتالي :

1)- زيادة التطبيقات والتدريبات التطبيقية للقواعد بشكل وضعيات إدماجية حتى يتسنى للتلاميذ توظيف هذه القواعد المجردة عمليا ووظيفيا.

2)- تخفيض عدد التلاميذ في القسم التربوي الواحد حتى يتسنى للمعلم توزيع الجهد بطريقة ناجحة يستفيد منها كل التلاميذ.

3)- يجب على المعلم أن يهتم بأخطاء التلاميذ الإملائية الواقعة في كراساتهم ، وأن يشجعهم دائما على العناية بأهمية التصحيح.

4)- تخصيص حصص الاستدراك للتلاميذ الذين يعانون ضعفا في الإملاء.

5)- إجبارية استعمال اللغة العربية الفصحة في التواصل داخل القسم سواء للمعلم أو المتعلم.

6)- تكوين التلاميذ في المرحلة الابتدائية تكوينا جيدا باعتبارها القاعدة التي ينطلق منها التلميذ.

وفي الختام تبقى هذه النتائج نسبيا قد تصيب وتخطأ ، ونرجو من الله عز وجل أن نكون قد وفقنا في إبراز مشكلة من المشكلات التعليمية والمساهمة في علاجها.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم :

1) محمد مبارك ، فقه اللغة وخصائص العربية ، بيروت،ط 2 ، 1972.

2) محمد ضاري حمادي ، حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث.

3) ابن منظور ، لسان العرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، المجموعة الأولى.

4) صلاح الدين زعيلاوي ، معجم الأخطاء ، الكتب ،ط1، 2006.

5) فهد الخليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ط1 ، 2009.

6) كمال البشير ، اللغة بين التطور وفكرة الخطأ والصواب ، مجلة اللغة العربية المصرية ، القاهرة ، 1988 ،ج2.

7) جميل حمداوي ، بيداغوجيا الأخطاء ، المغرب ،ط1 ، 2015.

8) الزبيدي محمد مرتضى ، تاج العروس ،منشورات مكتبة الجبلة ، بيروت ، المجلد الثامن.

9) موسى حسن هديب ، موسوعة الشامل في الكتابة والاملاء ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ط1 ،2003.

10)عضاضة أحمد مختار، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية ، منشورات مؤسسة الشرق الاوسط للطباعة والنشر، بيروت ، ط 2 ، 1962.

11) عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية في طرق التدريس ، دار المعارف، القاهر،ط4 .

12)إبراهيم محمد عطا ، تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، ط1.

13) الزردي أبو الخليل ، الاملاء الميسر ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ،عمان، 1998.

14) هدى عبد الله الحاج ، عبد الله العتاوي ، أطفالنا وصعوبات التعليم ،ط1.

15) طه علي حسين الديليمي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، ط1 ، 2005.

16) حسن شحاته ، تعليم الاملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره ، ط1 ، 1990.

17) إبراهيم، الإملاء و "الترقيم في الكتابة" ص23.

18) إبراهيم، الإملاء و "الترقيم في الكتابة" ص70-71.

19) أحمد فؤاد عليان "دراسة في الأخطاء الشائعة في تعليم النحو"

20)الروسان "مبادئ الثقافة العامة في اللغة العربية" ص154.

21) القيسي، "الاخطاء الاملائية في المرحلة الاعدادية"

22) المعلم اعداده، جمانة محمد "طرق تدريس اللغة.

23) توفيق مرعي، "المناهج التربوية الحديثة" ص87.

24) جمانة محمد "طرق تدريس اللغة العربية ص40".

25) جاسم علي جاسم "علم اللغة التطبيقي في التراث العربي" الجاحظ نموذجا ،المجلد 40، العدد 2، 2013م ،ص307.

26)حسن شحاتة " تعليم الاملاء في الوطن العربي " ،أسسه وتقويمه وتطويره ص 16-17.

27) خاطر ورفاقه،"تعليم اللغة العربية والتربية الدينية" ص282.

28) خاطر ورفاقه، م ، س ،ص 283.

29) خليل عبد الفتاح حامد " استراتيجيات تدريس اللغة العربية "، مرجع سابق ص19.

30) دحمان بختة، "منهج التحليل التقابلي في علم اللسانيات أنواعه "، وفوائده الصادر في 2009/11/21، http/.www.voiceo frabic.net:

31) د. راتب عشور: "أساليب تدريس اللغة العربية " ص142.

32) د.زكريا اسماعيل : " طرق تدريس اللغة " ص33.

33) سليم الروسات " مبادئ الثقافة العامة في اللغة العربية " ص154.

34) ستيتية ورفاقه ، " التدريس في اللغة العربية وطرق تدريسها " ص241.

35) ظافر وحمادى " التدريس في اللغة العربية "

36) عمر وسعد ، اللغة العربية بين المنهج والتطبيق ، ص333.

37) عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص196.

38)عبد الفتاح المصري ، " لماذا ينشأ تلاميذنا ضعاف في اللغة " ص45.

39) محمد تيمور، مشكلات اللغة العربية ، ص56.

40) محمد رشدي ، خاطر ورفاقه : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ،ص294.

41) محمد عبد القادر أحمد : طرق تعليم اللغة العربية " ص 266.

42) م ، ن ، ص 334.

43) معهد التربية، "سلسلة دراسية في أساليب اللغة العربية، ص11.

44) مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية " الأخطاء الاملائية عند التلميذ في المرحلة الابتدائية سنة 3 نموذج مقاطعة حاسي بحبح،ص 65-66-67.

45) مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية ، [نفس المرجع].

46) Morolokes,G : the teaching of spelling apilot study elementary englich(243/247.)

مذكرات التخرج المعتمدة :

01) أم الخير بوعيشة ، الأخطاء الإملائية عند التلميذ في المرحلة الابتدائية للسنة الثالثة ، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية تخصص علوم اللسان ، كلية الاداب واللغات والفنون ، جامعة الجلفة ،2016.

02) دلال ابن عطاء الله ، الأخطاء النحوية كتابات تلاميذ السنة أولى متوسط ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2014/2013.

03) مهدية بن عدنان ، النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الاملاء ، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجيستر ، تخصص دراسات لغوية وتطبيقية ، كلية الاداب واللغات ، جامعة الجزائر ، بن يوسف بن خدة ، 2006/2005.

فهرس المحتويات

المحتويات **رقم الصفحة**

بسملة

شكر

إهداء

مقدمة.....أ- ب

مدخل:.....4-8

الفصل الأول :الإملاء.....11-23

تمهيد.....10

مفهوم الإملاء.....11-13

طرق تدريس الإملاء(القديمة/الحديثة).....14-15

أنواع الإملاء.....16-18

صعوبات الكتابة العربية.....19-20

مراحل تعليم الإملاء.....20-22

أهداف الإملاء.....22-23

أهمية الإملاء.....23

الفصل الثاني :الخطأ الإملائي.....25-41

تعريفه ، أسبابه وعلاجه.....25-37

عوامل تسهم في تحسين الاملاء.....37-38

اقتراحات وتوجيهات خاصة بالمعلم والتلميذ.....39-41

الفصل الثالث :دراسة تطبيقية.....41-49

المبحث الأول:الطريقة والأدوات.....43-44

المبحث الثاني: نتائج الدراسة.....45-49

خاتمة.....51-52

قائمة المصادر والمراجع

فهرس المحتويات